

الباب الأول مقدمة

أ. المدخل

كما عرفنا أن اللغة العربية مهمة جدًا، وكان القرآن والأحاديث وكذلك الكتب الإسلامية قد كتبت باللغة العربية. كما قال الدكتور نايف محمود: "هي لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة وهي اللغة التي اختارها الله رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعاً".¹ ثم قال الله تعالى في القرآن الكريم: "انا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".²

فلا ريب على أن القرآن كتاب الله المنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزوله هُدى للناس أجمعين، هو كلام الله المعجز ولا يقتصر إعجازه في لغة فقط. ومن معجزاته أن مضمونه مناسب بما يحتاج إليه الناس في كل زمان ومكان. ومن الأسف كان المسلمون يقرؤون القرآن ولكن لا توافق حياتهم وأخلاقهم بما يقتضيه القرآن، هذه الأحوال تدل على أنهم يقرؤون ولكن لم ينقذوه في قلوبهم بل هم لا يفهمون معاني ومقاصده البتة فكيف العمل به.

المسألة التي يواجهها المجتمع اليوم تتعلق بضروريات الحياة الأساسية من المشكلة التربوية والإحتياج إلى الملابس والأطعمة والمنازل وما أشبه ذلك من الحوائج الدنيوية. وكانت اللغة العربية في بلادنا المحبوب اندونيسيا لا تختلف مكانة عن غيرها من اللغات

¹ نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (بيروت : دار النفائس، 1985). 32.

² القرآن سورة يوسف، 2. 12

الأجنبية، مثلا اللغة الإنجليزية والفرنسية وغيرهما. فلذلك كان تعليم اللغة العربية مهما الى جميع الناس فضلا للذين يتعلمون القرآن كي يفهموا ما فيه من المعاني لأنهم لا يستطيعون أن يعرفوا القرآن ويفهموه إلا بتعليم اللغة العربية وجميع العلوم المتعلقة بها والطريقة التي تساعد على تعمقه وتعبيره.

وفي تعليم اللغة العربية طرق كثيرة، منها طريقة القواعد والترجمة وطريقة المباشرة وطريقة القراءة وطريقة السمعية النطقية والشفوية وطريقة المعرفة³ وفي هذا البحث سنحدد الباحثة كلامها فيما يتعلق ببرامج تدريب ترجمة القرآن لأن الهدف من هذه الطريقة هي تدريب الناس على ترجمة القرآن عن طريقة التدريب المنظم في الترجمة من لغة الأم إلى اللغة المتعلقة أو بالعكس.

تعليم اللغة العربية وفهم القرآن الكريم فهما شاملان مهمان للناس ولجميع المسلمين، وكان في التعليم آليات لفهمه منها دراسة علم النحو والصرف. وكانت دراسة علم النحو والصرف لفهم قراءة القرآن في المدرسة والمعاهد تحتاج إلى الوقت الطويل يعني ست سنوات تقريبا ولذلك هناك طريقة لدراسة علم النحو والصرف يعني طريقة جديدة لتساعد التلاميذ وغيرهم من المسلمين لفهم معان القرآن بدون دراسة علم النحو والصرف بالتخصص. ومن هنا تريد الباحثة بحث هذه الطريقة.

وكان معهد "سفينة الهدى الإسلامي" يستخدم هذه الطريقة في تدريس علم النحو والصرف لفهم معان القرآن، وأرادت الباحثة معرفة أثر برامج تدريب ترجمة

³ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقية بها مناهجها وساليه، (الرباط ايسيكو، 1989). 127

القرآن فى ترقية كفاءة علم النحو والصرف ولذلك أخذت الباحثة فى رسالتها الموضوع "أثر برامج تدريب ترجمة القرآن لترقية كفاءة علم النحو والصرف بمعهد سفينة الهدى رونجكوت تنجاه سورابايا".

ب. أسباب إختيار الموضوع

اختارت الباحثة هذا الموضوع لأسباب:

1. رأت الباحثة أن اللغة العربية مهمة فى فهم القرآن والأحاديث والكتب العربية
2. رأت الباحثة أن دراسة اللغة العربية ببرامج تدريب ترجمة القرآن تستطيع أن تساعد الطلاب على ترقية تعليم علم النحو والصرف.
3. ظنت الباحثة أن هذه البرامج تستطيع أن تساعد الطلاب على دراسة الترجمة لترقية تعليم علم النحو والصرف.

ج. قضايا البحث

حددت الباحثة هذا البحث إلى ثلاثة بحوث:

1. ما هي برامج تدريب ترجمة القرآن بمعهد "سفينة الهدى" رونجكوت تنجاه سورابايا ؟
2. كيف تطبيق تعليم علم النحو والصرف بمعهد "سفينة الهدى" رونجكوت تنجاه سورابايا ؟
3. كيف أثر برامج تدريب ترجمة القرآن لترقية كفاءة علم النحو والصرف بمعهد "سفينة الهدى" رونجكوت تنجاه سورابايا ؟

د. أهداف البحث وفوائده

- أما أهداف البحث المقصودة في هذا البحث فهي:
1. لمعرفة برامج تدريب ترجمة القرآن بمعهد "سفينة الهدى" رونجكوت تتجاه سورابايا.
 2. لمعرفة كيفية تطبيق تعليم علم النحو والصرف بمعهد "سفينة الهدى" رونجكوت تتجاه سورابايا.
 3. لمعرفة أثر برامج تدريب ترجمة القرآن لترقية تعليم علم النحو والصرف بمعهد "سفينة الهدى" رونجكوت تتجاه سورابايا.

وبالنسبة إلى منافع هذا البحث فقدمتها الباحثة فيما يلي:
تزيد الطلاب بالثقافة والمعارف والمعلومات من برامج جديدة لترجمة القرآن ولحفظ معان القرآن الأصلي وفهمه.

ه. توضيح بعض المصطلحات

- أرادت الباحثة أن توضح بعض المصطلحات من معان الموضوع الصعبة احترازاً عن اختلاف الفهم:
- أثر : مصدر من أثر وهي قوة موجودة من الشيء الذي يسلط أو له قوة الغي.⁴
- برامج : جمع من البرنامج، في الأصل الورقة الجامعة للحساب/نشرة تعرف وقائع الحفلات، أو شروط المباريات/حطة يحتاطها المرء لعمل يريده، عربيتها منهاج.⁵
- تدريب : مصدر من درّب وهي تجريب من ادوات التي تستعمل في الكليمة.

⁴ ترجم من:

Poerwadarminta, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1993). 731

⁵ لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق). 36

ترجمة : الترجمة جمعها تراجم وهو من ترجم: الكلام يعنى
فسر بلسان آخر.⁶
ترقية : مصدر من رقى يرقى ترقية بمعنى رفعه وصعده
وقدمه وحسنه.⁷
كفاءة : حالة يكون بها شيء مساويا لشيء آخر.⁸
علم النحو : علم القواعد التى يعرف بها الأحوال الكلمات
العربية من الاعراب والبناء.⁹
الصرف: مصدر علم يبحث عن صيغ الكلمات العربية
وأحوالها التى باعراب ولا بناء.¹⁰

و. فروض البحث

قدمت الباحثة تخمين عدم (Ho) وتخمين الموجود
(Ha)، لتكون خطة البحث أكثر وضوحاً.
1. تخمين عدم هو عدم أثر برامج تدريب ترجمة القرآن
لترقية تعليم علم النحو والصرف بمعهد "سفينة الهدى"
رونجكوت تتجاه سورابايا.
2. تخمين الموجود ووجود أثر برامج تدريب ترجمة
القرآن لترقية تعليم علم النحو والصرف بمعهد
"سفينة الهدى" رونجكوت تتجاه سورابايا.

ز. طريقة البحث

كما عرفنا أنّ طريقة البحث تنقسم الى قسمين هما
الطريقة الكيفية والطريقة الكمية. الطريقة الكيفية هي طريقة

⁶ نفس المرجع. 495

⁷ نفس المرجع. 525

⁸ نفس المرجع. 69

⁹ الأستاذ الفاضل الشيخ محمد الحضري، حاشية الحضري على شرح ابن عسقل، (بيروت: دار الفكر، 1409هـ).

الجزء 1، ص 10

¹⁰ نفس المرجع، ص 422

البحث التي استغنى فيها الحساب والأرقام العددية. وعكسها طريقة كمية فإنها يكون فيها الحساب والأرقام العددية. فأمّا في هذا البحث فتستعمل الباحثة "الطريقة الكميّة" تعني بهذه الطريقة هي العملية في نيل المعرفة بإستعمال البيانات الرقمية في إيجاد البيان عن الأشياء المنشودة.¹¹ تفضل الباحثة الطريقة الكمية لأنّ الباحثة تحتاج الى الرموز لتعرف أثر برامج تدريب ترجمة القرآن. وللوصول الى الحقائق التي تحتاج الباحثة في هذا البحث العلمي، ينبغي للباحثة أن تعيّن مصادر الحقائق التي تأخذها الباحثة بالطريقة التالية:

1. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو كل موضوع البحث الذي يتكون من الإنسان والمادة والنبات والمظاهر والوثائق التي تكون مصدر البيانات لها صفة خاصة وأخذت الباحثة كل مجتمع البحث كميدان البحث مؤسسا على ما رأت سوحارسيمي أريكونطا "إن كان عدد مجتمع البحث أقل من مائة شخص فاخذ كلها."¹²

2. البيانات ومصادرها

البيانات هي المعلومات والحقائق التي تستخدمها الباحثة مصدرا للحصول على النتائج وأخذت الباحثة البيانات الكيفية والكمية في هذا البحث. وأما مصدر البيانات فهو الأشياء والأشخاص التي راقبتها الباحثة وقرأتها والأشخاص الذين سألتهم الباحثة عن البحث، ويقسم مصدر البيانات إلى ثلاثة أقسام منها الأشخاص والقراطيس والوثائق والسجلات والرسلات

¹¹ مترجم من

S. Margono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997). 105

¹² نفس المرجع. 120

المشروعية والميدان.¹³ واستخدمت الباحثة في هذا البحث كلا لما ذكر قبل.
3. طريقة جمع البيانات

استخدمت الباحثة في هذا المبحث طرقاً علمية لنيل البيانات المحتاجة، كما يلي:

(أ) الملاحظة والمشاهدة (Observasi)

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه لكن الباحثة حين تلاحظ تتبع منهاجاً معيناً تجعل من ملاحظاتها أساساً لمعرفة وعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.¹⁴ واستخدمت الباحثة هذه الطريقة لمعرفة بيئة معهد "سفينة الهدى" رونجكوت تتجاه سورابايا، وكيف تطبيق برامج تدريب ترجمة القرآن لترقية تعليم علم النحو والصرف.

(ب) المقابلة والمواجهة (Interview)

وهي إحدى الأساليب المستخدمة لجمع البيانات بإلقاء السؤال مباشرةً بالمشافهة.¹⁵ والمستفادة منها لمعرفة تاريخ سفينة الهدى وتطوره والمنهج الدراسي وتطبيق برامج تدريب

¹³ نفس المرجع. 114

¹⁴ ترجم من

Mardalis, *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999).

63

¹⁵ ترجم من:

Sutrisno Hadi, *Metode Reseach II*, (Yogyakarta: Andi Offset, 1991).193

ترجمة القرآن
الصرف.
لترقية تعليم علم النحو و

(ج) الاستبيانات (Angket)
وتعبير هذه الطريقة مقابلة كتابية،¹⁶ وبهذه
الطريقة كانت الباحثة لا تقابل مجتمع البحث أو
العينة مباشرة لجمع الحقائق ولكن تكفى لها
وسيلة الأسئلة المكتوبة التي لا بد لها
إجابتها.

(د) الوثائق (Dokumentasi)
وهي طريقة جمع البيانات ومصدرها الكتب
والمجلات والجرائد والبحوث الموجودة والحكايات
والمقالات وما يتصل بها.¹⁷
واستفادت هذه الطريقة لمعرفة عدد التلاميذ
بمعهد "سفينة الهدى" رونجكوت تنجاه سورابايا
ومادة عن هذه البرامج.

(هـ) طريقة تحليل البيانات (Analisa Data)
هي إحدى طرق لإجابة الأسئلة في قضايا
البحث. واستخدمت الباحثة النسبة المئوية. كما
يلى.¹⁸

$$\text{النسبة المئوية} = 100\% \times \frac{\text{تكرار الأجوبة}}{\text{عدد}}$$

¹⁶ بترجم من

Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah*, (Bandung: Tarsito, 94).180

¹⁷ المراجع السابق: (Suharsimi Arikunto). 236

¹⁸ نفس المراجع: (Suharsimi Arikunto). 93

$$P = \frac{F}{N} \times 100\% = \text{أو}$$

البيان:

$$\text{النسبة المئوية} = P$$

$$\text{التردد (Frekuensi)} = F$$

$$\text{عدد المستجيبين} = N$$

أما التفسير والتعيين بالكلمة الكيفية من الرمز السابق فكما يلي:

$$100\% - 76\% = \text{جيذا}$$

$$75\% - 56\% = \text{مقبولا}$$

$$55\% - 40\% = \text{ناقصا}$$

$$39\% - 10\% = \text{قبيحا}$$

وإستخدمت الباحثة الطريقة الاستقرائية الإحصائية برمز العلاقة المستوى الأهمية (Product Moment) يعنى لمعرفة عن أثر برامج تدريب ترجمة القرآن لترقية تعليم علم النحو والصرف بمعهد "سفينة الهدى" رونجكوت تنجاه سورابايا.

$$r_{xy} = \frac{N \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[N \sum x^2 - (\sum x)^2][N \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

البيان :

: معامل رطب المعنوي أو رقم القائمة r_{xy}

التلازمية بين متغير X ومتغير Y

: مجموع درجات متغير X $\sum x$

$$\begin{aligned}
 & \text{مجموع درجات متغير } Y : \Sigma y \\
 & \text{مجموع درجات التربيعية لمتغير } X : \Sigma x^2 \\
 & \text{مجموع درجات التربيعية لمتغير } Y : \Sigma y^2 \\
 & \text{عدد العينة : } N \\
 & \text{التفسير على قيمة المستوي الأهمية } r_{xy}
 \end{aligned}$$

اللوحة: 1

التفسير	قيمة "r" في (Product Moment)
وجود العلاقة بين متغير x ومتغير y ولكن العلاقة صغيرة جدا	0,20-0,00
كانت العلاقة بين متغير x ومتغير y صغيرة	40,0-0,20
كانت العلاقة بين متغير x ومتغير y بسيطة	0,70-0,40
كانت العلاقة بين متغير x ومتغير y قوية	0,90 -0,70
كانت العلاقة بين متغير x ومتغير y قوية جدا	100-0.90

ولأجل أن يتضح ذلك لابد للباحثة أن تستعمل الرموز
الدرجة الإستقلالية (df) تجربة عن تصحيح ومطرقة من
الفرضية التي قد دفعتها الباحثة قبل. فأما رموز ذلك كما يلي:

$$df = N - nr$$

البيان:

df =	الدرجة الإستقلالية
N =	عدد مجتمع البحث
nr =	عدد المتغيرة

ج. خطة البحث

قسمت الباحثة هذا البحث العلمى إلى أربعة أبواب وفي كل باب فصول تشرح فيها ما كتبه الباحثة في هذا الباب متعمقا وخطته فيما يلي:
الباب الأول : مقدمة

بدأت الباحثة في هذا البحث العلمى المقدمة التي تشتمل على المدخل ثم أسباب اختيار الموضوع وقضية البحث وأهداف وتوضيح بعض المصطلحات وطريقة البحث واختتمت هذا البحث بهيكله.

الباب الثاني : دراسة نظرية

اشتمل هذا الباب على ما يتعلق بالدراسة النظرية وقسمت الباحثة هذا الباب إلي فصلين : الفصل الأول يحتوى على ما يتعلق بترجمة القرآن وبرامج تدريب ترجمة القرآن وخلفية تأليفها وتاريخها وأهداف تعليمها ومواد تدريسها.

الفصل الثاني يحتوى على تعريف تعليم علم النحو والصرف وأثر برامج تدريب ترجمة القرآن لترقية تعليم علم النحو والصرف.

الباب الثالث : دراسة ميدانية

هذا الباب من حقيقة البحث وكتبت الباحثة فيه ما يتعلق بأحوال معهد "سفينة الهدى" رونجكوت تنجاه سورابايا وتطبيق برامج تدريب ترجمة القرآن لترقية تعليم علم النحو والصرف وقسمت إلي فصلين :

الفصل الأول يحتوى على عرض الحقائق عن تاريخ تأسيس هذا المجلس وأحواله يعني نظرة عامة وموقعه الجغرافي وتطوره في العصر الحاضر وتركيب المنظمة للمعهد ومنهاج التعليم والوسائل والبناء وأحوال المدرسين فيه وأحوال الطلاب فيه.

الفصل الثاني يحتوى على عرض البيانات وتحليلها الذى يشتمل على تطبيق برامج تدريب ترجمة القرآن لترقية تعليم علم النحو والصرف بمعهد "سفينة الهدى" رونجكوت تنجاه سورابايا. ثم تحليل الاستبيانات عن قدر الطلاب في ترقية تعليم علم النحو والصرف وتقديم البيانات عن أثر تطبيق برامج تدريب ترجمة القرآن لترقية تعليم علم النحو والصرف بمعهد "سفينة الهدى" رونجكوت تنجاه سورابايا.

الباب الرابع : الاختتام

وهذا البحث يحتوى على الخلاصة والاقتراحات.